



أبياتك المشرة رأيتني والحمد لله متربهاً في سبعة منها
كأنها الكواكب تسكنها الملائكة وما بقي كله كأنه الشهب؛
نور للأحباء، ورجوم للأشقياء، ما سررت بشيء سروري
بأنك شعرت من علم حدثتك بما لم يشعر به الكبار من

قومك . فله أنت ولله أبوك (١) ولو أذن لوالد أن يقابل وجه ولده
بالمدح لسقت إليك من الثناء، ما يملأ عليك الغضاء، ولكني
أكتفي بالإخلاص في الدعاء، أن يتمتعني الله من نهايتك، بما تفرسته
في بدايتك، وأن يخلص للحق شرك، ويقدرك على الهداية إليه،
وينشط نفسك لجمع قومك عليه

محمود أبو رية
وزير سوري يوفى معجزاً زرعياً

عرف الأمير مصطفى الشهابي وزير الدولة في حكومة سورية
المؤقتة بأنه من الأعلام الثقات في وضع مصطلحات عربية
للدوم الزراعية، وقد شرع معاليه الآن يطبع معجمه المسمى
«معجم العلوم الزراعية» بالفرنسية واللاتينية والعربية وهو معجم
يضم نحو عشرة آلاف كلمة .

إلى فضيلة الأستاذ الكبير محمود سنانوت

ملكتم قلوبنا بحوثك الممتعة في: نزول عيسى عليه السلام
وتقرير العقيدة الدينية على أساس من العلم كما هو متفق وأصول
(١) كان والده المنفور له حسن عبد الرازق باناً صديقاً حميماً
للأستاذ الأمام

من شعر الأستاذ مصطفى عبد الرازق باناً

نشرت الرسالة في العدد الماضي يبتين من الشر لسعادة
الأستاذ الجليل الشيخ مصطفى عبد الرازق باشا، وقد يحسب
بعض القراء أن هذين البيتين يتيمان ليس له غيرها ولكنها نقول
لهم إن لسعادته أشعاراً كثيرة ولكنه لم يُمن بشرها، ونحن
نذكر هنا بضعة أبيات من قصيدة مدح بها الأستاذ الإمام
محمد عبده عند عودته من أوروبا وتونس والجزائر سنة ١٩٠٣
(أى منذ أربعين سنة) وهما هي ذى :

أقبل عليك تحية وسلام يا ساهراً والمسلمون نيام
تطوى البلاد وحيث جئت لأمة نشرت لفضلك بينهم أعلام
كالهدر أنى سار يشرق نوره والحق أنى حل فهو إمام
إن يقدر وافي الغرب علمك قدره فله نصر أولى منهم والشام
فيك الرجاء لأمة لعبت بما يلهي الصغار وجدت الأيام
لا زلت غيظاً للضلال وأهله والله يرضى عنك والإسلام
وقد كان جزاءه من شيخه أن كتب إليه كتاباً رقيقاً
هذه نسخته :

ولدنا الأديب ...

خير الكلام ما وافق حالاً، وحوى من النفس مثلاً، تلك

لَكِنَّ طَرَنَكَ نَشْوَانُ السَّنَا، ذَهَبَتْ
مَتَابِعُ السَّخْرِ مِنْ بَوَاهُ نَهْرٍ | تَوَرَّاةٌ بُوَسْرٍ عَلَيْهَا نَقْرُ الْعَبْرِ
فِي مَرَّةٍ فِي سَمَاءِ النَّيْلِ وَاضِعٍ إِلَى | مَتَابِعُ السَّخْرِ مِنْ بَوَاهُ نَهْرٍ |
مَعْبَرِينَ سَرَوْا فِي الْكُفْلِ وَانْتَشَرُوا | مَتَابِعُ السَّخْرِ مِنْ بَوَاهُ نَهْرٍ |
قَوْمٌ ... مُمُ الدَّمْعِ وَالْآهَاتِ تَحْمِيهَا | مَتَابِعُ السَّخْرِ مِنْ بَوَاهُ نَهْرٍ |
أَقْصَا عَظْمٍ لَهُمْ مِنْ خَطْوِهَا نَذْرًا | مَتَابِعُ السَّخْرِ مِنْ بَوَاهُ نَهْرٍ |
كَادَتْ مَنَاجِلُهُمْ وَاللَّهُ مُشْرِهًا | مَتَابِعُ السَّخْرِ مِنْ بَوَاهُ نَهْرٍ |
مَسَّوَابِهَا فِي مَعَانِي الشُّورِ تَحْمِيهَا | مَتَابِعُ السَّخْرِ مِنْ بَوَاهُ نَهْرٍ |

إذ قال إن الرسالة حملت عبء مدرس الإنشاء في المدارس العالية ،
وقد كان المدرس ينوء بحملها

وقد استرعت تفكيري أمور في مقال الأستاذ شلبي لا يحسن
الكوت عليها ، فقد ذكر أن السيد جمال الدين ولد في قرية
(أسعد أباد من قرى كثر) ولا أعلم من أين أخذ الأستاذ هذه
المعلومات في حياة هذا الفيلسوف العظيم . وعلى فرض أنه استند
إلى جريدة أو مجلة فإن قراءة الرسالة لا يفترقون له هذا الاستناد
بل يرجون منه ومن غيره تحقياً وتمحيصاً فإن آذانهم مرهفة ،
وأبصارهم شاخصة لكل ما يكتب في الرسالة

وكان الواجب على الأستاذ أن يطلع على الكتاب الذي
أصدره منذ سنين عن السيد جمال الدين ومحمد علي الكبير
مساعد أستاذ في الجامعة الأمريكية ببيروت باللغة الفارسية
واسم الكتاب (مودان ناي شرق) فهذا الكتاب منجم ترى
لن أراد الكتابة عن السيد جمال الدين وفيه مراسلات جميلة
وطريقة بينه وبين العالم السيد مرزا حسن الشيرازي

أما ولادته في قرية (أسد اباد من قرى همدان) لا في قرية
(أسعد أباد من قرى كثر) وفي هذه القرية اليوم مدرسة اسمها
(الجمالية) تخليداً لذكرى السيد جمال الدين

ودراسته الأولى كانت على والده ثم رحل إلى النجف ، وله
فيها حتى الآن أصحاب وأقارب . وإذا أراد الأستاذ التعرف إلى
أقاربه فإني أحيله على الأستاذ المحامي السيد صادق كوتة في النجف
فهو خير من يعرف عنهم

أما قبره في تركيا وقد كان مهجوراً دارساً إلا أن الستر
كراين الأمريكي تبرع لبنائه لما زار تركيا . وللأستاذ شلبي مني
ألف تحية .

(بغداد)

عبد الكريم المرعبي

المدرس بدار المعلمين الابتدائية

في يوم ١٦ يونيه سنة ١١٢٤ الساعة ٦ أفرنكي صباحاً كطلب عبد النبي
عبد الواحد خير الله والتم خديجة أحمد الروي من زاوية الكرادسة
فيوم سباع علنا زراعة نجح - لك الشيخ سلمان أحمد الروي والشيخ روي
أحمد الروي من زاوية الكرادسة مركز الفيوم وفاء لسداد مانع
٢٤٣٠ م ١٢١ هـ قيمة المحكوم به والصاريف خلاف النشر ، ماذال للمكمن
ن ٢٥٣ سنة ١٩٣٦ كلني بن سويف ورقم ١٦ سنة ١٩٩ قضائية استئناف مصر
فدلى رغب النشر ، الحضور للزيادة

الدين : وإيماناً بما أفاضت علينا الرسالة الغراء من سأمي بتحقيقك
وخالص نصحك أرجو إفاذتي عن :

١ - قول بعض العلماء المتقدمين كالنووي والقاضي عياض
بصححة الأحاديث الواردة في نزول عيسى واستدلالهم عليه بأهل
السنة

٢ - إذا ثبت صححة الأحاديث الواردة في نزوله ، ولكن
لم تهض دليلاً لا اعتماد ذلك لأنها لم تبلغ حد التواتر الذي تبني
عليه عقائدنا ، فما موقفنا إزاء تلك الأحاديث الصحيحة ؟
وسرفي إبراهيم

رفع لعرض

أخذ الأستاذ محمد محمود رضوان على الأستاذ المقاد أنه
استعمل الحرف « لا » جواباً لسؤال هو « ألا تزال تضرب
اسرأتك ؟ » وحقيقة أن همزة الاستفهام إذا دخلت على النفي
كان الجواب بالحرف « بلى » إيجاباً وبالْحرف « نعم » نفيًا . ولكن
السيارة التي معنا لم تدخل فيها الهمزة على نفي ، بل دخلت على
إثبات ، لأن لا للنفي وتزال للنفي ، ونفي النفي إثبات ، فهي في قوة
قولك « أنتضرب اسرأتك إلى الآن » فكيف تكون الإجابة
بعد ذلك بنعم ويكون المراد بها نفي الضرب ؟ لعل هذه القاعدة
مقيدة بما إذا كان النفي لم ينتقض .

محمد أبو سعد مسيب

بمهد القاهرة

ذكرى السيد جمال الدين

بهذا العنوان قرأت أول ما قرأت بشوق ولهفة مقال الأستاذ
محمود شلبي في عد الرسالة ٥٠٦

فهو لعمري الحق مقال تمتع قوى التماير ، محكم التراكيب
تملوه موجة أدبية لا يشمر بها إلا من منحه الله ذلك الإحساس
الفني والشعور الأدبي

وكيف نستكثر على الرسالة وانجاءها هذا اللون الإنشائي
وهي قد مهدت الطرق لرفع مستوى الأسلوب الفني في مصر
والأقطار العربية ؟ وإني لا زلت أتذكر جيداً كلمة أستاذنا
محمود البشبيشي في موضوع الرسالة ، وقد كان يدرس لنا الإنشاء